

**خطط اللغة العربية في الجامعات الأردنية:
الواقع وآفاق التطور**

د. عبد الحميد الأقطش

جامعة اليرموك/ قسم اللغة العربية

الأربعاء 9 ذو القعدة 1430هـ - 28 تشرين الأول 2009م

مدخل الدراسة:

العربية، مع بزوغ فجر الإسلام، تجاوزت كونها لغة محلية ومحصورة في حدود جغرافية ضيقة، لتصبح لغة دين وحضارة، ولغة اتصال عالمي كذلك، ومن ثم كان الإقبال على تعلّمها منقطع النظير، من العرب والمسلمين وسواهم. وقد بلغت من علو شأنها أن تَقَدَّست في أعين غير واحد من علمائها، حتى أُلِفاظها المصمتة نفسها، ومن ذلك شهادة الاعتراف، التي أدلى بها البيروني (ت، 425هـ) في كتابه: (الصيدنة) "ديننا والدولة عريان توأمان، يرفرف على أحدهما القوة الإلهية، وعلى الآخر اليد السماوية، وكما احتشد طوائف من التوابع، وخاصة منهم: الجبل والديلم، في إلباس الدولة جلابيب العجمة، فلم تَنفَقَ لهم في المَراد سوق، وإلى لسان العرب نُقلت العلوم من أقطار العالم، فازدانت، وحلّت في الأفئدة، وسرت محاسن اللغة منها في الشرايين والأوردة، وإن كانت كل أمة تَسْتَحلي لغتها، التي أَلِفَتْها، واعتادتها، واستعلمتها في مادبها. واقيس هذا بنفسي، وهي مطبوعة على لغة لو خُلد بها عِلْم لاسْتَعْرَب استغراب البعير على الميزاب، والزرافة في الكُراب، ثم مُنْتَقَلَةً إلى العربية والفارسية، فأنا في كل واحد دخيل، ولها مُتْكَلَّف، والهجو بالعربية أحبُّ إليَّ من المدح بالفارسية".

ومثل هذه الشهادات، حول مُنْعَةِ العربية، وعلوّيَّتها على سواها، ظلت تواكبها عمراً طويلاً، لم يُسمَع خلالها أية شكوى من عجزها عن استيعاب كل جديد في حضارة الناس عصرئذ، بل صارت لغة التعليم والثقافة عند غير المسلمين أيضاً. ويعرف تاريخ العربية والإسلام مئات (الموالي) من غير العرب، ممن لا علم لهم بالعربية، لكنهم امتلكوا ناصية مَلَكَتِها في المحادثة والمكاتبة، ومنهم: سيبويه الذي صار في النحو إماماً، منذئذ إلى يومنا هذا؛ وكذلك الزمخشري المُفسِّر النحوي اللغوي، الذي يقول في مقدمة كتابه (المفصل) في النحو: "الله أَحْمَدُ على أن جعلني من علماء العربية، وجبلني على الغضب للعرب والعصبية، وأبى لي أن أنفرد عن صميم أنصارهم وأمتاز، وأنضوي إلى لفيف الشعوبية وأنحاز، وعصمني

من مذهبهم الذي لم يُجدْ عليهم إلا الرشقَ بالأسنة اللاعنين" وكل ذلك قد كان في شأن العربية مع انه لم تكن ثمة جامعات، ولا معاهد مختصة، بمجال تعليم اللغات لغير أهلها؛ بيدد أنه مع أُخْرة الوقت، الذي ارتبطت فيه دار الخلافة الإسلامية بالباب العالي في الأستانة، أخذت العربية تتسحب تدريجياً من الاستعمال العام لصالح التركية، ومن هنا تَغَيَّرَ الاتجاه إزاء العِزَّة اللغوية نحو العربية، في المجتمعات الإسلامية أولاً، والعربية ثانياً، وما زال يتسارع هذا الاتجاه لصالح اللغات الأجنبية، مع فورة التفاعل بالحضارة الغربية الحديثة

وكذلك انفتح مجالاً للهجاتٍ عامية، وكذلك للغات أجنبية، وأوربية خاصة، لكي تمتد في كثير من فراغات الفصحى؛ وعليه علت الشكوى من صعوبة العربية الفصحى، وعلومها على كل لسان، وصارت همّاً تُعَدُّ من أجله الندوات والمؤتمرات، وتُقَدَّم في شأنه المقترحات والتوصيات، ومن أهم ذلك توصيات ندوة مشكلات اللغة العربية بجامعة الكويت عام 1979 التي دعت إلى إنجاز عاجل للمطالب بأدناه.

١ - المطالبة بالتحدث بالعربية الفصيحة بين المثقفين، وبخاصة، في قاعات الدرس.

٢ - محاسبة الطالب في كل فرع من فروع اللغة العربية محاسبة دقيقة على سلامة لغته، حتى لا يتخرج في قسم اللغة العربية إلا من يتمكن من هذه اللغة تمكناً تاماً.

٣ - حثُّ وسائل الإعلام، وبخاصة...، المسموعة والمرئية، على تحري الصحة اللغوية.

٤ - حثُّ المسؤولين في دور النشر والمطابع على التزام الضبط بالشكل في كل ما يوجبه الأمر، للشباب.

٥ - إصدار مجلة عربية تهتم بمشكلات تدريس اللغة العربية.

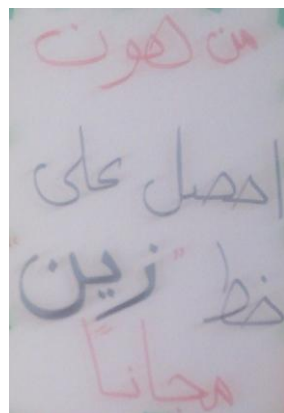
- ٦ - تخصيص روضة واحدة، في بلد عربي أو أكثر، تُستخدم فيها العربية الفصيحة للتخاطب والتفاهم.
 - ٧ - إنشاء مركز جامعي للبحوث اللغوية التطبيقية.
 - ٨ - حث وزارات التربية العربية المختلفة على تبني توصيات الندوة وتنفيذها.
 - ٩ - تشكيل لجنة لمتابعة التوصيات، وللتوصية بعقد المزيد من الندوات وإجراء المزيد من الدراسات.
- وفضلاً عن ذلك؛ فمجامع اللغة العربية المختلفة، وكذا الجامعات، ومؤسسات التعليم العالي، بنواحي بلاد العرب لا تتي تُولي اهتماماً بمشروعات النهوض باللغة العربية، ومن ذلك مؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة لعام 1993، وقد كان من بين توصياته:
١. تعريب التعليم الجامعي والعالي.
 ٢. وضع خطة قومية لتعريب العلوم.
 ٣. إصدار معاجم في علوم العصر الحديثة.
 ٤. استكمال تعريب جميع الإدارات والمؤسسات .
 ٥. ترك العمل على إحياء اللهجات المحلية حفاظاً على الفصحى .
 ٦. العناية في مرحلة التعليم الأساسي بتحفيظ الناشئة جزأين من القرآن الكريم على الأقل.
 ٧. أن تكون العربية الفصحى، هي اللغة التي تلتزمُ بها جميع وسائل الإعلام.
 ٨. أن تكون خطب رجال الدولة، وجميع المسؤولين بلغة عربية سليمة.
- على أن جميع هذه التوصيات بقيت في إطارها النظري، فالواقع لا يدل على وجود سياسة رسمية، تنصُّ على نشر الوعي بالفصحى، دون سواها، في الشؤون

العامة، ولا وجود لدستور فيه قانون، يُوقع غراماتٍ مادية أو معنوية على من يعمل، أو يساعد على إضعاف العربية، أسوة بقانون (الإزام الفرنسية) لعام 1994م، الذي يمنع أي مواطن فرنسي، من استخدام ألفاظ أو عبارات أجنبية، طالما أن هناك ألفاظاً أو عبارات مماثلة، وخاصة، في مقام الوثائق، والمستندات، والإعلانات المسموعة والمرئية.

ففي الأردن، مثلاً، تكاد الفصحى تكون لغة وظيفية كتابية، لا وظيفية شفاهية، إلا في مجالات محدودة، في مثل المناقشات الفكرية بين المثقفين بعضهم مع بعضهم الآخر. والعامية هي لغة التخاطب: في برامج الأطفال، والرياضة، والمرأة، وسائر حلقات الترفيه، وفواصل الدعايات، ومعظم المقابلات. وهناك الطغيان الواضح للمد اللغوي الأجنبي، في وسائل الإعلان المختلفة، وفي تسميات المحال التجارية، وفي أنظمة المعلومات الإلكترونية.

وَلَكَم هي مساحة التشبيه ضيقة، بين النظرية، والتطبيق حتى في مقام المؤسسات الرسمية، والأكاديمية خصيصاً؟ فأفواج الطلبة في المعاهد والجامعات المختلفة يَتَلَقَّونَ معظم تعليمهم، إما بالعامية، وإما بخليط من فصحى وعامية.

وماذا عساه يفيد طالب اللغة العربية، بقسم اللغة العربية، في جامعة اليرموك مثلاً؟ فبينما هو يَتَلَقَّى مساقاتٍ في نظرية الصحة اللغوية، تجبه أنظاره، في ممرات القسم نفسه ملصقات، وإعلانات كثيرة، ممهورة بالخاتم الرسمي؛ على ما فيها من اعتوار في التركيب وخطأ في الإملاء؛ فأما في باحات الجامعة الكبرى المهمة، فتَفْتَحُ على بصيرته، وبصره صور الدعايات التجارية، المأذونة من الجامعة؛ على الرغم من لغتها العامية الفُحَّة.



ولا خفاء أن مثل هذه الوضعية لا تبعث
على الرضا، ولا تساعد في حماية الفصحى،
وتُضعف مشروعيتها في عقول مَنْ عليهم

حراسُها؛ فعدمية التّطابق بين تَعَلُّمِ القاعدة اللغوية وتطبيقها يترك القاعدة، لتكون هدفاً مخصوصاً في ذاتها، وليس لغاية وظيفية خارجية. وكذلك فإن عدمية الانتباه، وضعف الاهتمام من الجهات الوَصِيَّة، أو المسؤولية يترك نظرة الإقصاء لتسود في حق الفصحى، وعند حسن الظن، لا تكون الفصحى في سُلّم ترتيب الأولويات؛ وفي كل ذلك ما يُؤدّي إلى خلخلة في البنية الفكرية والحضارية للعرب، بين ماضيهم المعتمد على الفصحى، وحاضرهم المُقْبِل على العامية، ورحم الله شاعر النيل حافظ إبراهيم، حين يقول:

وَسِعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظاً وَغَايَةً وَمَا ضِيقَتْ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتٍ
فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ وَتَنْسِيقِ أَسْمَاءٍ لِمُخْتَرَعَاتٍ

وبأية حال فالعربية اليوم لا تزال تكتسب مكانة دولية، وهي إحدى اللغات القليلة المعترف بها في المنظمات الدولية، وحرّياً بها أن تحظى بالرضا المستمر من أهلها، وأن يكون هناك سعي صادق في التجديد والتطوير والتحديث، في برامج التعليم الجامعي المتعلقة بها؛ ولا يكون ذلك بالتشُّبُّث بالخطط الحاضرة في التجريب، كما هي، ولا بالتشُّبُّث أيضاً بالقشور من مبادئ الجودة وبمعناها الاصطلاحي فحسب، بل بالرؤية الصادقة، والعمل الجاد على تنفيذ مبادئ الجودة تنفيذاً دينامياً، وقابلاً للحراك، وبالمواءمة مع الخطوات التي تعتمدها مؤسسات التعليم العالي العالمية.

وكذلك تجيء هذه الدراسة خطوة جزئية لتلقي الضوء على الواقع الحالي
لبرامج اللغة العربية، في الجامعات الأردنية؛ ومن ثمّ يتكشف حجم الجهد المطلوب
من أجل أن تكون هذه البرامج في الاتجاه الصحيح.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الخطط الدراسية، بأقسام اللغة
العربية في الجامعات الأردنية، وإلى التعرف على مشاكل التجريب في تنفيذ
بنودها، وتستهدف بالمخاطبة أساتذة الجامعات، وأماثلهم المختصين في نُظُم
التعليم، وفي التخطيط اللغوي بعامة، وتتغيّا تشكيل المستقبل من خطط الدراسة
بما يُعزّز مكانة العربية الفصحى، ويُسّرّ تنميتها، ومن ثم تداولها، في المهارات
اللغوية الأربع: القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع، التي تمارس في الحياة
الاجتماعية العامة.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في الخطط الدراسية، التي لا تزال فاعلة في ثماني عشرة
جامعة أردنية، توجد بها، حالياً، أقسام خاصة تمنح درجة البكالوريوس في اللغة
العربية، وهي تسع جامعات حكومية، وتسع أهلية، وأقدم هذه الجامعات تأسس منذ
نصف قرن، وأحدثها في عمر السنة:

الجامعات الخاصة								الجامعات الحكومية								الجامعة	
جوا	الشرقية	أريحا	الزرقاء	الزيتونة	جرش	الأسرام	البراء	فلسطين	العلوم الإسلامية	الطفيلة	الحصن	البلقاء	الهندسية	آل	مؤتة	البروك	الأردنية
٢٠٠٦	٢٠٠٥	١٩٩٤	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩١	١٩٨٩	٢٠٠٨	٢٠٠٥	١٩٩٩	١٩٩٧	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٨١	١٩٧٦	١٩٧٢
																سنة	التأسيس

المصطلحات والرموز : يعتمد تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية، على نظام الساعات المعتمدة، وفيه تتكون الخطة الدراسية، اللازمة للحصول على درجة البكالوريوس في اللغة العربية، من (132) ساعة معتمدة، وهذه تُوزَّع في الغالب على أربعة مُتطلَّبات مُبَوَّية، على نحو النموذج المأخوذ من جامعة اليرموك:

خطة البكالوريوس في اللغة العربية بجامعة اليرموك

المتطلب	الساعات الإلزامية	الساعات الاختيارية	الساعات الحرة	الساعة المعتمدة
الجامعة	21	6	--	27
الكلية	15	3	--	18
التخصص	69	12	--	81
القسم	69	12	6	87
المجموع	--	--	--	132

وهناك بهذا الخصوص نظام من الترميز الرقمي، الذي يشير إلى كل من الجامعة، والكلية، والقسم، والمادة الدراسية، ويهْمُ المقام في هذه الدراسة فكرة الترميز في المواد الدراسية، وهو يقوم على ثلاثة أرقام تدل على (التسلسل، والمجال والمستوى)، ومثاله مادة علم الصرف (ع: 342)؛ فأما الرمز (ع) فمختصر أوائل كلمة عربية، وأما رقم المئات فيدل على المستوى، الذي ينبغي أن تُطرح فيه المادة من سنوات الدراسة، وأما رقم العشرات فيدل على المجال الفرعي للمادة، ضمن المجالات المختلفة للتخصص، وأما رقم الآحاد فيدل على تسلسل المادة المعنية ضمن مجالها الفرعي.

دراسة الخطط:

تعتمد هذه الدراسة منهج التحليل الوصفي في عرض الموضوع، وتفكيك عناصره وعليه تُعرَض أولاً، جداول توضيحية بالمسائل المُشكَّلة، كل على ذات حَدَّتِها، ومن ثَمَّ يَعبُها تحليل لأهم البيانات اللازمة، وذلك لتحقيق إجابات موضوعية، حول التساؤلات والفرضيات بأدناه.

- ١ - هل يوجد اتفاق في عدد ساعات التدريس في أقسام اللغة العربية؟
 - ٢ - هل يوجد اتفاق في توزيع الساعات إلى إجبارية، واختيارية، ومساندة؟
 - ٣ - هل مدلول رمز العشرات الخاص بالمجال مُوحَّد؟
 - ٤ - هل مدلول رمز المئات الخاص بالمستوى مُوحَّد؟
 - ٥ - هل ثمة برمجة تُتيح لكل مادة اختيارية، أن تأخذ دورها في التدريس؟
 - ٦ - هل تُحقِّق هذه الخطط مواصفات الجودة في مجال تعليم العربية؟
- ومن اللازم أن يشار في هذا السياق، إلى أن مسؤولية إعداد الخطط الدراسية بعامة، موكولة إلى جهاز مركزي تحت اسم (مجلس الجامعة) ومعنى ذلك وجود سُلْمِيَّة هرمية، وتقاطع مسؤوليات، قبل المصادقة على بيانات الخطط الدراسية. وأنه ليس بوسع أقسام اللغة العربية، أن تُقرَّر منفردة عدد الساعات المعتمدة الخاصة بها، وإنما عليها التَّنَاطُر الجبري، مع عدد الساعات المعتمدة في الأقسام الأخرى، المشتركة معها تحت اسم (الكلية)، مع وجوب إهمال خصوصية اللغة العربية، وتاريخها الطويل في مجالاتها المعرفية المتنوعة.
- ومن ذلك، أن قسم اللغة العربية بجامعة اليرموك يتساوى في (132) ساعة

معتمدة، مثل غيره من تسعة الأقسام الأخرى في كلية الآداب (التاريخ، والجغرافيا، والاجتماع، والسياسة، والصحافة، واللغات الحديثة، واللغات الشرقية، والإنجليزي، والترجمة) وبعض هذه الأقسام ضيقة جداً في مكوناتها المعرفية، وحديثة جداً في تأسيسها الزمني. والاتجاه قائم نحو رفع مستوى قسم الصحافة، على حداثة مكوناته المعرفية، إلى مستوى (كلية) قائمة بنفسها.

جداول الدراسة:

تتشكل جداول الدراسة في أقسام اللغة العربية، على ضوء عاملين، أحدهما خارجي؛ وهو مجلس الجامعة، صاحب الولاية في تحديد عدد الساعات المعتمدة، بحيث يتخرج الطالب في مدى أربع سنوات، مستكملاً (132) ساعة معتمدة، وثانيهما داخلي؛ وهو مجلس القسم، صاحب الولاية في تقرير عدد المواد التدريسية بحيث يُجرّئها إلى مواد إجبارية، وأخرى اختيارية. وكلاهما محصور في عدد مُقتطع من الساعات الـ (132) ومن ثم يتختم على الأقسام المعنية أن تُجري مفاضلات في توزيع المُقرّر لها من الساعات المعتمدة، والتي تزيد أو تنقص قليلاً عن (80) ساعة معتمدة. وذلك ستُظهره الجداول الموالية بأسفله، وعددها (8) جداول؛ منها جدول للساعات المعتمدة، و(7) جداول للمواد التدريسية؛ منها المواد الإجبارية وموزعة في جدولين، جدول للمواد الإجبارية الموحدة أو شبه الموحدة في مختلف الأقسام، وجدول للمواد الإجبارية غير الموحدة؛ والتي هي موجودة في أقسام دون أقسام أخرى؛ وأما المواد الاختيارية فموزعة في (5) جداول، تبعا للمجالات المعرفية، التي تتجزأ إليها موادها المختلفة.

* الساعات التدريسية المعتمدة:

جدول(1): توزيع ساعات التدريس في أقسام اللغة العربية بالجامعات الأردنية

الجامعة	الساعات الإلجبارية	الساعات الاختيارية	مجموع التخصص	الساعات المساندة	مجموع ساعات القسم
الجامعات الحكومية	الأردنية	66	21	87	--
	اليرموك	69	12	81	6
	مؤتة	69	18	87	--
	الهاشمية	54	24	78	3
	آل البيت	57	18	78	3
	الطفيلة	69	15	84	--
	الحسين	69	9	78	6
	البلقاء	69	6	75	9
	الإسلامية	54	12	66	14
	الزرقاء	69	9	78	3
الجامعات الخاصة	البترا	63	15	78	--
	الزيتونة	60	18	78	3
	الشرق الأوسط	63	12	75	6
	الإسراء	63	15	78	6
	جدارا	69	12	81	--
	جرش	78	6	84	--
	فيلاذلفيا	66	12	78	3
	إربد الأهلية	66	12	78	3

الملاحظات:

يعرض جدول الساعات المعتمدة كيفية توزيعها إلى ساعات تخصص إجبارية، وأخرى اختيارية، فضلاً عن الساعات المساندة أو الحرة؛ وثلاث هذه المجموعات تُشكل مجموع ساعات اللغة العربية، في الجامعة المعنية. ويُعرض الجدول بما يقدم إجابة موضوعية عن أسئلة الدراسة المفترضة الآتية:

- هل عدد ساعات التخصص المعتمدة ثابت أم عشوائي؟

- هل عدد ساعات القسم المساندة ثابت أم عشوائي؟

أولاً: حول عدد ساعات التخصص الإجبارية، يظهر من الجدول (1) وجود تفاوت بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مجموع ساعات التخصص الإجبارية وعدد المواد في تخصص اللغة العربية حيث تبين ما يلي:

١ -تتوحد عدد الساعات الإجبارية في الجامعات الحكومية التالية (اليرموك، مؤتة، الطفيلة، الحسين والبلقاء) حيث بلغ عدد الساعات الإجبارية في كل منها (69) ساعة معتمدة.

٢ -تفردت كل من جامعتي الأردنية وأل البيت في عدد الساعات حيث بلغ (66) ساعة معتمدة في الأردنية، و(57) في آل البيت.

٣ -تتوحد عدد الساعات الإجبارية في جامعتي الهاشمية والإسلامية، حيث بلغ عدد الساعات (54) ساعة معتمدة.

٤ -لا يوجد عدد متناسق في عدد الساعات المعتمدة الإجبارية في تخصص اللغة العربية في الجامعات الخاصة، فهي تتضخم في جامعة جرش لتصل إلى (78) ساعة معتمدة، وتهبط إلى (60) ساعة في جامعة الزيتونة.

٥ -وتتشابه الجامعات الخاصة (الزرقاء وجدارا) في (69) ساعة معتمدة.

٦ -وتتشابه فيلادلفيا واريد في (66) ساعة.

٧ -وتتشابه الشرق الأوسط الإسراء والبتراء في (63) ساعة.

ثانياً: حول عدد ساعات التخصص الاختيارية، ويظهر من الجدول (1) عدم وجود تشابه في عدد الساعات الاختيارية في تخصص اللغة العربية في الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة ويتبين ما يلي:

- ١ - ترتفع عدد الساعات في الجامعة الهاشمية لتصل إلى (24) ساعة ثم الأردنية (21) ساعة، ثم مؤتة، وآل البيت، والزيتونة (18) ساعة في كل منها. أما في جامعتي الحسين، والإسراء فبلغ عدد الساعات فيها (15) ساعة معتمدة.
- ٢ - تقتصر جامعة اليرموك، والعلوم الإسلامية، وإربد وفيلادلفيا، وجدارا، والشرق الأوسط على (12) ساعة معتمدة.
- ٣ - تهبط عدد الساعات الاختياري في البلقاء إلى (6) ساعات، و(9) ساعات في جامعتي الحسين، والزرقاء.

ثالثاً: حول عدد الساعات المساندة: ويظهر من الجدول أن مسألة الساعات المساندة غير مستقرة من حيث القيمة وجودا وعدما، وأيضاً من حيث العدد، كثرة أو قلة؛ فهي تهبط إلى درجة صفر ساعة معتمدة في الأردنية، ومؤتة، والطفيلة، والبتراء، وجرش، إذ تدخل المواد المساندة في هذه الجامعات ضمن مجموع ساعات التخصص. والساعات المساندة تكون (3) ساعات معتمدة في الهاشمية، وآل البيت، وجدارا، والزرقاء، والزيتونة، وإربد، وفيلادلفيا، وتكون (6) ساعات معتمدة في اليرموك، والحسين، والشرق الأوسط، والإسراء؛ ثم إن الساعات المساندة تكون من خارج ساعات القسم التخصصية في اليرموك، ومؤتة، وآل البيت، والحسين، والشرق الأوسط، والإسراء وجدارا؛ وتكون ساعات حرة عامة، من ساعات القسم أو خارجه في بقية الأقسام.

وبالمحصلة فثمة عدم نسق في الإجابة عن السؤالين بأعلاه؛ إذ لا اتفاق في عدد ساعات التدريس في أقسام اللغة العربية، ولا اتفاق في توزيع المواد إلى إجبارية، واختيارية، ومساندة.

* المواد التدريسية المعتمدة
- مواد أقسام اللغة العربية الإجمالية الموحدة وشبه

جدول (٢):

المادة	١ لغة عربية	٢ لغة عربية	٣ لغة عربية	٤ لغة عربية	٥ لغة عربية	٦ لغة عربية	٧ لغة عربية	٨ لغة عربية	٩ لغة عربية	١٠ لغة عربية	١١ لغة عربية	١٢ لغة عربية	١٣ لغة عربية	١٤ لغة عربية	١٥ لغة عربية	١٦ لغة عربية	١٧ لغة عربية	١٨ لغة عربية	١٩ لغة عربية	٢٠ لغة عربية	٢١ لغة عربية	٢٢ لغة عربية	٢٣ لغة عربية	٢٤ لغة عربية	٢٥ لغة عربية	٢٦ لغة عربية	٢٧ لغة عربية	٢٨ لغة عربية	٢٩ لغة عربية	٣٠ لغة عربية	٣١ لغة عربية	٣٢ لغة عربية	٣٣ لغة عربية	٣٤ لغة عربية	٣٥ لغة عربية	٣٦ لغة عربية	٣٧ لغة عربية	٣٨ لغة عربية	٣٩ لغة عربية	٤٠ لغة عربية	٤١ لغة عربية	٤٢ لغة عربية	٤٣ لغة عربية	٤٤ لغة عربية	٤٥ لغة عربية	٤٦ لغة عربية	٤٧ لغة عربية	٤٨ لغة عربية	٤٩ لغة عربية	٥٠ لغة عربية	٥١ لغة عربية	٥٢ لغة عربية	٥٣ لغة عربية	٥٤ لغة عربية	٥٥ لغة عربية	٥٦ لغة عربية	٥٧ لغة عربية	٥٨ لغة عربية	٥٩ لغة عربية	٦٠ لغة عربية	٦١ لغة عربية	٦٢ لغة عربية	٦٣ لغة عربية	٦٤ لغة عربية	٦٥ لغة عربية	٦٦ لغة عربية	٦٧ لغة عربية	٦٨ لغة عربية	٦٩ لغة عربية	٧٠ لغة عربية	٧١ لغة عربية	٧٢ لغة عربية	٧٣ لغة عربية	٧٤ لغة عربية	٧٥ لغة عربية	٧٦ لغة عربية	٧٧ لغة عربية	٧٨ لغة عربية	٧٩ لغة عربية	٨٠ لغة عربية	٨١ لغة عربية	٨٢ لغة عربية	٨٣ لغة عربية	٨٤ لغة عربية	٨٥ لغة عربية	٨٦ لغة عربية	٨٧ لغة عربية	٨٨ لغة عربية	٨٩ لغة عربية	٩٠ لغة عربية	٩١ لغة عربية	٩٢ لغة عربية	٩٣ لغة عربية	٩٤ لغة عربية	٩٥ لغة عربية	٩٦ لغة عربية	٩٧ لغة عربية	٩٨ لغة عربية	٩٩ لغة عربية	١٠٠ لغة عربية																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																						
الجامعة	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠	٣٠١	٣٠٢	٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧	٣٠٨	٣٠٩	٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠	٣٢١	٣٢٢	٣٢٣	٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٣١	٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤	٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٢	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣	٣٦٤	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨	٣٦٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٩	٣٨٠	٣٨١	٣٨٢	٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠	٣٩١	٣٩٢	٣٩٣	٣٩٤	٣٩٥	٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩	٤٠٠	٤٠١	٤٠٢	٤٠٣	٤٠٤	٤٠٥	٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨	٤٠٩	٤١٠	٤١١	٤١٢	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٦	٤١٧	٤١٨	٤١٩	٤٢٠	٤٢١	٤٢٢	٤٢٣	٤٢٤	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٨	٤٢٩	٤٣٠	٤٣١	٤٣٢	٤٣٣	٤٣٤	٤٣٥	٤٣٦	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٩	٤٤٠	٤٤١	٤٤٢	٤٤٣	٤٤٤	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٧	٤٤٨	٤٤٩	٤٥٠	٤٥١	٤٥٢	٤٥٣	٤٥٤	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٧	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٠	٤٦١	٤٦٢	٤٦٣	٤٦٤	٤٦٥	٤٦٦	٤٦٧	٤٦٨	٤٦٩	٤٧٠	٤٧١	٤٧٢	٤٧٣	٤٧٤	٤٧٥	٤٧٦	٤٧٧	٤٧٨	٤٧٩	٤٨٠	٤٨١	٤٨٢	٤٨٣	٤٨٤	٤٨٥	٤٨٦	٤٨٧	٤٨٨	٤٨٩	٤٩٠	٤٩١	٤٩٢	٤٩٣	٤٩٤	٤٩٥	٤٩٦	٤٩٧	٤٩٨	٤٩٩	٥٠٠	٥٠١	٥٠٢	٥٠٣	٥٠٤	٥٠٥	٥٠٦	٥٠٧	٥٠٨	٥٠٩	٥١٠	٥١١	٥١٢	٥١٣	٥١٤	٥١٥	٥١٦	٥١٧	٥١٨	٥١٩	٥٢٠	٥٢١	٥٢٢	٥٢٣	٥٢٤	٥٢٥	٥٢٦	٥٢٧	٥٢٨	٥٢٩	٥٣٠	٥٣١	٥٣٢	٥٣٣	٥٣٤	٥٣٥	٥٣٦	٥٣٧	٥٣٨	٥٣٩	٥٤٠	٥٤١	٥٤٢	٥٤٣	٥٤٤	٥٤٥	٥٤٦	٥٤٧	٥٤٨	٥٤٩	٥٥٠	٥٥١	٥٥٢	٥٥٣	٥٥٤	٥٥٥	٥٥٦	٥٥٧	٥٥٨	٥٥٩	٥٦٠	٥٦١	٥٦٢	٥٦٣	٥٦٤	٥٦٥	٥٦٦	٥٦٧	٥٦٨	٥٦٩	٥٧٠	٥٧١	٥٧٢	٥٧٣	٥٧٤	٥٧٥	٥٧٦	٥٧٧	٥٧٨	٥٧٩	٥٨٠	٥٨١	٥٨٢	٥٨٣	٥٨٤	٥٨٥	٥٨٦	٥٨٧	٥٨٨	٥٨٩	٥٩٠	٥٩١	٥٩٢	٥٩٣	٥٩٤	٥٩٥	٥٩٦	٥٩٧	٥٩٨	٥٩٩	٦٠٠	٦٠١	٦٠٢	٦٠٣	٦٠٤	٦٠٥	٦٠٦	٦٠٧	٦٠٨	٦٠٩	٦١٠	٦١١	٦١٢	٦١٣	٦١٤	٦١٥	٦١٦	٦١٧	٦١٨	٦١٩	٦٢٠	٦٢١	٦٢٢	٦٢٣	٦٢٤	٦٢٥	٦٢٦	٦٢٧	٦٢٨	٦٢٩	٦٣٠	٦٣١	٦٣٢	٦٣٣	٦٣٤	٦٣٥	٦٣٦	٦٣٧	٦٣٨	٦٣٩	٦٤٠	٦٤١	٦٤٢	٦٤٣	٦٤٤	٦٤٥	٦٤٦	٦٤٧	٦٤٨	٦٤٩	٦٥٠	٦٥١	٦٥٢	٦٥٣	٦٥٤	٦٥٥	٦٥٦	٦٥٧	٦٥٨	٦٥٩	٦٦٠	٦٦١	٦٦٢	٦٦٣	٦٦٤	٦٦٥	٦٦٦	٦٦٧	٦٦٨	٦٦٩	٦٧٠	٦٧١	٦٧٢	٦٧٣	٦٧٤	٦٧٥	٦٧٦	٦٧٧	٦٧٨	٦٧٩	٦٨٠	٦٨١	٦٨٢	٦٨٣	٦٨٤	٦٨٥	٦٨٦	٦٨٧	٦٨٨	٦٨٩	٦٩٠	٦٩١	٦٩٢	٦٩٣	٦٩٤	٦٩٥	٦٩٦	٦٩٧	٦٩٨	٦٩٩	٧٠٠	٧٠١	٧٠٢	٧٠٣	٧٠٤	٧٠٥	٧٠٦	٧٠٧	٧٠٨	٧٠٩	٧١٠	٧١١	٧١٢	٧١٣	٧١٤	٧١٥	٧١٦	٧١٧	٧١٨	٧١٩	٧٢٠	٧٢١	٧٢٢	٧٢٣	٧٢٤	٧٢٥	٧٢٦	٧٢٧	٧٢٨	٧٢٩	٧٣٠	٧٣١	٧٣٢	٧٣٣	٧٣٤	٧٣٥	٧٣٦	٧٣٧	٧٣٨	٧٣٩	٧٤٠	٧٤١	٧٤٢	٧٤٣	٧٤٤	٧٤٥	٧٤٦	٧٤٧	٧٤٨	٧٤٩	٧٥٠	٧٥١	٧٥٢	٧٥٣	٧٥٤	٧٥٥	٧٥٦	٧٥٧	٧٥٨	٧٥٩	٧٦٠	٧٦١	٧٦٢	٧٦٣	٧٦٤	٧٦٥	٧٦٦	٧٦٧	٧٦٨	٧٦٩	٧٧٠	٧٧١	٧٧٢	٧٧٣	٧٧٤	٧٧٥	٧٧٦	٧٧٧	٧٧٨	٧٧٩	٧٨٠	٧٨١	٧٨٢	٧٨٣	٧٨٤	٧٨٥	٧٨٦	٧٨٧	٧٨٨	٧٨٩	٧٩٠	٧٩١	٧٩٢	٧٩٣	٧٩٤	٧٩٥	٧٩٦	٧٩٧	٧٩٨	٧٩٩	٨٠٠	٨٠١	٨٠٢	٨٠٣	٨٠٤	٨٠٥	٨٠٦	٨٠٧	٨٠٨	٨٠٩	٨١٠	٨١١	٨١٢	٨١٣	٨١٤	٨١٥	٨١٦	٨١٧	٨١٨	٨١٩	٨٢٠	٨٢١	٨٢٢	٨٢٣	٨٢٤	٨٢٥	٨٢٦	٨٢٧	٨٢٨	٨٢٩	٨٣٠	٨٣١	٨٣٢	٨٣٣	٨٣٤	٨٣٥	٨٣٦	٨٣٧	٨٣٨	٨٣٩	٨٤٠	٨٤١	٨٤٢	٨٤٣	٨٤٤	٨٤٥	٨٤٦	٨٤٧	٨٤٨	٨٤٩	٨٥٠	٨٥١	٨٥٢	٨٥٣	٨٥٤	٨٥٥	٨٥٦	٨٥٧	٨٥٨	٨٥٩	٨٦٠	٨٦١	٨٦٢	٨٦٣	٨٦٤	٨٦٥	٨٦٦	٨٦٧	٨٦٨	٨٦٩	٨٧٠	٨٧١	٨٧٢	٨٧٣	٨٧٤	٨٧٥	٨٧٦	٨٧٧	٨٧٨	٨٧٩	٨٨٠	٨٨١	٨٨٢	٨٨٣	٨٨٤	٨٨٥	٨٨٦	٨٨٧	٨٨٨	٨٨٩	٨٩٠	٨٩١	٨٩٢	٨٩٣	٨٩٤	٨٩٥	٨٩٦	٨٩٧	٨٩٨	٨٩٩	٩٠٠	٩٠١	٩٠٢	٩٠٣	٩٠٤	٩٠٥	٩٠٦	٩٠٧	٩٠٨	٩٠٩	٩١٠	٩١١	٩١٢	٩١٣	٩١٤	٩١٥	٩١٦	٩١٧	٩١٨	٩١٩	٩٢٠	٩٢١	٩٢٢	٩٢٣	٩٢٤	٩٢٥	٩٢٦	٩٢٧	٩٢٨	٩٢٩	٩٣٠	٩٣١	٩٣٢	٩٣٣	٩٣٤	٩٣٥	٩٣٦	٩٣٧	٩٣٨	٩٣٩	٩٤٠	٩٤١	٩٤٢	٩٤٣	٩٤٤	٩٤٥	٩٤٦	٩٤٧	٩٤٨	٩٤٩	٩٥٠	٩٥١	٩٥٢	٩٥٣	٩٥٤	٩٥٥	٩٥٦	٩٥٧	٩٥٨	٩٥٩	٩٦٠	٩٦١	٩٦٢	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٧١	٩٧٢	٩٧٣	٩٧٤	٩٧٥	٩٧٦	٩٧٧	٩٧٨	٩٧٩	٩٨٠	٩٨١	٩٨٢	٩٨٣	٩٨٤	٩٨٥	٩٨٦	٩٨٧	٩٨٨	٩٨٩	٩٩٠	٩٩١	٩٩٢	٩٩٣	٩٩٤	٩٩٥	٩٩٦	٩٩٧	٩٩٨	٩٩٩	١٠٠٠	١٠٠١	١٠٠٢	١٠٠٣	١٠٠٤	١٠٠٥	١٠٠٦	١٠٠٧	١٠٠٨	١٠٠٩	١٠١٠	١٠١١	١٠١٢	١٠١٣	١٠١٤	١٠١٥	١٠١٦	١٠١٧	١٠١٨	١٠١٩	١٠٢٠	١٠٢١	١٠٢٢	١٠٢٣	١٠٢٤	١٠٢٥	١٠٢٦	١٠٢٧	١٠٢٨	١٠٢٩	١٠٣٠	١٠٣١	١٠٣٢	١٠٣٣	١٠٣٤	١٠٣٥	١٠٣٦	١٠٣٧	١٠٣٨	١٠٣٩	١٠٤٠	١٠٤١	١٠٤٢	١٠٤٣	١٠٤٤	١٠٤٥	١٠٤٦	١٠٤٧	١٠٤٨	١٠٤٩	١٠٥٠	١٠٥١	١٠٥٢	١٠٥٣	١٠٥٤	١٠٥٥	١٠٥٦	١٠٥٧	١٠٥٨	١٠٥٩	١٠٦٠	١٠٦١	١٠٦٢	١٠٦٣	١٠٦٤	١٠٦٥	١٠٦٦	١٠٦٧	١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٧٠	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١	١٠٨٢	١٠٨٣	١٠٨٤	١٠٨٥	١٠٨٦	١٠٨٧	١٠٨٨	١٠٨٩	١٠٩٠	١٠٩١	١٠٩٢	١٠٩٣	١٠٩٤	١٠٩٥	١٠٩٦	١٠٩٧	١٠٩٨	١٠٩٩	١١٠٠	١١٠١	١١٠٢	١١٠٣	١١٠٤	١١٠٥	١١٠٦	١١٠٧	١١٠٨	١١٠٩	١١١٠	١١١١	١١١٢	١١١٣	١١١٤	١١١٥	١١١٦	١١١٧

ردیف	نام	نام خانوادگی	تاریخ تولد	تاریخ فوت	محل تولد	محل فوت	دوره خدمت	رتبه	نوع خدمت	تاریخ شروع خدمت	تاریخ پایان خدمت	محل خدمت	ملاحظات
1	محمد	علی	1302	1375	تهران	تهران	1325	سرتیپ	دری	1325	1375	تهران	دری
2	علی	محمد	1305	1378	تهران	تهران	1328	سرتیپ	دری	1328	1378	تهران	دری
3	علی	محمد	1308	1381	تهران	تهران	1331	سرتیپ	دری	1331	1381	تهران	دری
4	علی	محمد	1311	1384	تهران	تهران	1334	سرتیپ	دری	1334	1384	تهران	دری
5	علی	محمد	1314	1387	تهران	تهران	1337	سرتیپ	دری	1337	1387	تهران	دری
6	علی	محمد	1317	1390	تهران	تهران	1340	سرتیپ	دری	1340	1390	تهران	دری
7	علی	محمد	1320	1393	تهران	تهران	1343	سرتیپ	دری	1343	1393	تهران	دری
8	علی	محمد	1323	1396	تهران	تهران	1346	سرتیپ	دری	1346	1396	تهران	دری
9	علی	محمد	1326	1399	تهران	تهران	1349	سرتیپ	دری	1349	1399	تهران	دری
10	علی	محمد	1329	1402	تهران	تهران	1352	سرتیپ	دری	1352	1402	تهران	دری
11	علی	محمد	1332	1405	تهران	تهران	1355	سرتیپ	دری	1355	1405	تهران	دری
12	علی	محمد	1335	1408	تهران	تهران	1358	سرتیپ	دری	1358	1408	تهران	دری
13	علی	محمد	1338	1411	تهران	تهران	1361	سرتیپ	دری	1361	1411	تهران	دری
14	علی	محمد	1341	1414	تهران	تهران	1364	سرتیپ	دری	1364	1414	تهران	دری
15	علی	محمد	1344	1417	تهران	تهران	1367	سرتیپ	دری	1367	1417	تهران	دری
16	علی	محمد	1347	1420	تهران	تهران	1370	سرتیپ	دری	1370	1420	تهران	دری
17	علی	محمد	1350	1423	تهران	تهران	1373	سرتیپ	دری	1373	1423	تهران	دری
18	علی	محمد	1353	1426	تهران	تهران	1376	سرتیپ	دری	1376	1426	تهران	دری
19	علی	محمد	1356	1429	تهران	تهران	1379	سرتیپ	دری	1379	1429	تهران	دری
20	علی	محمد	1359	1432	تهران	تهران	1382	سرتیپ	دری	1382	1432	تهران	دری
21	علی	محمد	1362	1435	تهران	تهران	1385	سرتیپ	دری	1385	1435	تهران	دری
22	علی	محمد	1365	1438	تهران	تهران	1388	سرتیپ	دری	1388	1438	تهران	دری
23	علی	محمد	1368	1441	تهران	تهران	1391	سرتیپ	دری	1391	1441	تهران	دری
24	علی	محمد	1371	1444	تهران	تهران	1394	سرتیپ	دری	1394	1444	تهران	دری
25	علی	محمد	1374	1447	تهران	تهران	1397	سرتیپ	دری	1397	1447	تهران	دری
26	علی	محمد	1377	1450	تهران	تهران	1400	سرتیپ	دری	1400	1450	تهران	دری
27	علی	محمد	1380	1453	تهران	تهران	1403	سرتیپ	دری	1403	1453	تهران	دری
28	علی	محمد	1383	1456	تهران	تهران	1406	سرتیپ	دری	1406	1456	تهران	دری
29	علی	محمد	1386	1459	تهران	تهران	1409	سرتیپ	دری	1409	1459	تهران	دری
30	علی	محمد	1389	1462	تهران	تهران	1412	سرتیپ	دری	1412	1462	تهران	دری
31	علی	محمد	1392	1465	تهران	تهران	1415	سرتیپ	دری	1415	1465	تهران	دری
32	علی	محمد	1395	1468	تهران	تهران	1418	سرتیپ	دری	1418	1468	تهران	دری
33	علی	محمد	1398	1471	تهران	تهران	1421	سرتیپ	دری	1421	1471	تهران	دری
34	علی	محمد	1401	1474	تهران	تهران	1424	سرتیپ	دری	1424	1474	تهران	دری
35	علی	محمد	1404	1477	تهران	تهران							

الملاحظات: يظهر من الجدول ما يأتي:

- ١ - عدد المواد الموحدة في جميع أقسام اللغة العربية (15) مادة، أو (45) ساعة معتمدة، وهي: مجال النحو والصرف (4) مواد، هي: نحو 1، ونحو 2، ونحو 3، وصرف؛ ومجال الأدب القديم (5) مواد، هي: أدب جاهلي، وأدب إسلامي أو أموي، وشعر عباسي، ونثر عباسي، وشعر أندلسي؛ ومجال النقد والبلاغة والعروض (4) مواد، هي: نقد قديم، ونقد حديث، وبلاغة، وعروض؛ ومجال الأدب الحديث: (2) مادتان هما: شعر حديث، ونثر حديث.
- ٢ - عدد المواد شبه الموحدة؛ لوجودها في أكثر من عشرة أقسام، (6) مواد أو (18) ساعة، وهي: مجال النحو (2) مادتان، هما: نحو أدوات، ونحو تطبيقي؛ ومجال اللغة (3) مواد هي: لسانيات، وفقه لغة، وعلم الأصوات؛ ومجال الأدب القديم (1) مادة، هي: أدب عصر الدويلات.
- ٣ - يظهر أن عدد المواد، التي تراها الأقسام مهمة جداً، أو مهمة هو (21) مادة أو (63) ساعة معتمدة.
- ٤ - المواد شبه الموحدة، والمصنفة "إجبارياً" هي مواد "اختيارية" في جامعات أخرى.
- ٥ - تنحصر بقية المواد اللازمة لاستكمال التخصص بين (5 - 7) مواد، من المجموع الكلي المقرر للتخصص وهو (26 - 28) مادة والملاحظات حول هذه المواد القليلة الباقية تُلحظ من الجدولين المواليين بأسفله.

- مواد أقسام اللغة العربية الإلزامية غير الموحدة، (٢٩) ملادة.

جدول (٣): توزيع المواد الإلزامية غير الموحدة بالجامعات الأردنية

[illegible]

[illegible]

ملاحظات: يظهر من جدول المواد الإجبارية غير الموحدة أعلاه ما يأتي:

- ١ -ورود (16) مادة من هذه المجموعة، يُطرح كلٌّ منها في قسم واحد فقط، من أقسام اللغة العربية، الـ (18) قسما، وهي: المعجمات، والأسلوبية، وعلوم القرآن، ومذاهب أدبية حديثة، وتفسير ومفسرون، وبلاغة في ضوء النقد الحديث، وأدب مملوكي، وأدب عثماني، والخط العربي، والتدقيق اللغوي، والعربية للأجانب، وكتابة للصحافة، وتحقيق النصوص، ولغة سامية، وصرف2، وتطبيقات في المدارس اللغوية، وأدب الحروب الصليبية.
- ٢ -ورود (5) مواد إجبارية، يُطرح كلٌّ منها في قسمين فقط، وهي: علم الدلالة، وبلاغة2، وأدب النهضة، ونثر حديث2، ونصوص إنجليزية.
- ٣ -ورود (4) مواد إجبارية، يُطرح كل منها في ثلاثة أقسام فقط، وهي: شعر عباسي2، وأدب أندلسي، وشعر حديث2، ومصادر عربية.
- ٤ -ورود (3) مواد إجبارية يُطرح كل منها، في أقل من عشرة أقسام، وهي: بيان قرآني أو نبوي، وأدب مقارن، ومنهج بحث.
- ٥ -يلاحظ أن المواد الإجبارية في هذا الجدول جميعها اختيارية في الأقسام الأخرى.
- ٦ -ورود (12) مادة من هذه المجموعة، لا أهمية مباشرة لها في التكوين المعرفي لدرجة البكالوريوس؛ حتى تكون مواد إجبارية، وهي: تحقيق النصوص، ونصوص إنجليزية، والخط العربي، والتدقيق اللغوي، والعربية للأجانب، والعربية للصحافة، والمذاهب الأدبية الحديثة، والأسلوبية، والنقد الحديث في ضوء علم البلاغة، والتفسير والمفسرون، وتطبيقات في المدارس اللغوية، وأدب الحروب الصليبية.
- ٧ -بالمحصلة فالتصنيف في هذه المجموعة عشوائي جدا، ولا فلسفة ملحوظة في التصنيف إلى "إجباري" في الجدول السابق.
- ٨ - غلبت الدراسات الأدبية والأدب القديم خاصة في تصنيف المواد إلى مواد إجبارية، بعامه.

- مواد أقسام اللغة العربية الاختيارية "85 مادة".

تتجزأ مواد أقسام اللغة العربية الاختيارية، وفقاً للمجال المعرفي، إلى (5)

جداول، وهي:

أ - مواد النحو والصرف:

الجدول (٤): توزيع مواد النحو والصرف تبعاً لرمز المادة المعتمد داخل الجامعة.

الجامعة							مواد النحو والصرف						
							نحو ٤	نحو ٥	مدارس نحوية	كتاب في النحو	صرف ٢	كتاب في الصرف	تدريب صرفي
الجامعة الحكومية	الأرمنية						—	٤٠١	—	٣٠٣	—	—	—
	يرموك						٤٤٧	٤٤٨	٤٤٦	—	—	—	—
	موتة						—	—	—	—	—	—	—
	الهلمسية						٤١٦	٣١٥	—	—	—	—	٢٢٣
	آل البيت						٤١٠	٣٣٢	٣١١	—	—	—	—
	الطفيلة						—	٤١٦	—	—	—	—	—
	الحصون						—	—	٤١١	—	—	٢١٨	—
	اللقاء						—	—	—	—	—	—	—
	الإسلامية						—	—	—	—	—	—	—
	الزرقاء						—	—	٤١٤	٤٨٦	—	—	—
الجامعة الخاصة	البتراء						—	—	—	—	—	—	—
	الزيتونة						—	٣١١	—	—	٢١٦	—	—
	للشرق الأوسط						—	—	—	—	—	—	—
	الإسراء						٤٣٣	—	—	—	—	—	—
	جدارا						—	٤٢٢	٤٢٣	٤٣٤	—	—	—
	جرش						—	—	٤٥٠	—	—	—	—
	هولكافيا						—	—	٣٤٦	—	—	—	—
	لريد الأهلية						—	—	٤٤٦	٤٥٢	—	—	—
	تكرار						٣	٥	٣	١	—	١	١
	نسبة						٠,٣٣	٠,٥٦	٠,٣٣	٠,١١	—	٠,١١	٠,١١
المجموع	تكرار						١	٢	٥	٣	١	١	١
	نسبة						٠,١١	٠,٢٢	٠,٥٦	٠,٣٣	٠,١١	١	١
	الجامعات						٤	٧	٨	٤	١	١	١
	الأرمنية						٠,٢٢	٠,٣٩	٠,٤٤	٠,٢٢	٠,٠٦	٠,٠٦	٠,٠٦

المدارس نقد حديثة	تطبيق نقد حديث	موضوع في النقد	تطبيق في النقد	قضايا في النقد	قراءات	قرآن	علوم	بيان نقوي	بيان نقدي	خود النقد	بلاغة في	أسلوبية	كتاب في البلاغة	موضوع في البلاغة	تطبيقات في البلاغة	بلاغة ٢	الجمعة	
																	الجامعة الحكومية	الأردنية
٣	١	٤	١	١	٢	١	١	١	١	١	١	-	٢	١	٢	١	تكرار	نسبة
٠,٣٣	٠,١١	٠,٤٤	٠,١١	-	٠,٢٢	٠,١١	-	٠,١١	٠,١١	٠,١١	٠,١١	-	٠,٢٢	٠,١١	٠,٣٣	٠,١١	نسبة	نسبة
٣	-	٢	-	١	٢	-	١	-	-	١	١	٣	٤	٢	٣	٤	تكرار	نسبة
٠,٣٣	-	٠,٢٢	-	٠,١١	٠,٢٢	-	٠,١١	-	٠,١١	٠,١١	٠,١١	٠,٣٣	٠,٤٤	٠,٢٢	٠,٣٣	٠,٤٤	نسبة	نسبة
١	١	٦	١	١	٤	١	١	١	١	٢	٢	٣	٦	٣	١	٥	تكرار	نسبة
٠,٣٣	٠,١١	٠,٣٣	٠,١١	٠,١١	٠,٢٢	٠,١١	٠,١١	٠,١١	٠,١١	٠,١١	٠,١٧	٠,١٧	٠,٣٣	٠,١٧	٠,٣٣	٠,٢٨	نسبة	نسبة
الجموع																	الجامعة	الحكومية
الكل																	الأردنية	الأردنية

ج- مواد البلاغة والنقد وعلوم قرآن:

الجدول (٦): توزيع مواد البلاغة والنقد تبعاً لرمز المادة المعتمد داخل الجامعة.

الجامعة	مواد البلاغة والنقد																الجامعة الحكومية
	مدارس نقد حديثة	تطبيق نقد حديث	موضوع في النقد	تطبيق في النقد	قضايا في النقد	قراءات	قرآن	علوم	بيان نقوي	بيان نقدي	خود النقد	بلاغة في	أسلوبية	كتاب في البلاغة	موضوع في البلاغة	تطبيقات في البلاغة	بلاغة ٢
الجامعة الحكومية	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٣٠٤	---	---	---
	---	---	٤٦٥	٣٦٣	---	---	---	---	---	٤٨٥	---	---	---	---	---	---	---
	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٢٢٥	٢٢٥	---	٣٢٧	---	---	---	---
	---	---	---	---	---	٤٢٥	---	---	---	٤٦٥	---	---	---	---	---	---	---
	---	---	---	٤٤١	---	٤٣٠	---	---	---	---	---	---	---	---	---	٣٤١	---
الجامعة الحكومية	---	---	---	٣٢٥	---	---	---	---	---	٣٢٩	---	---	---	---	---	---	---
	٤٣١	---	---	---	---	---	---	---	---	٢٣٠	---	---	٣٣٥	---	٢٤٢	---	---

[illegible][illegible]

[illegible]

الملاحظات: يُظهر عرض مواد اللغة العربية الاختيارية في أقسام اللغة العربية بالجامعات الأردنية ما يأتي:

١ - تعرض الجامعات الأردنية ما مجموعه (85) مادة اختيارية في المجالات التالية:

أ : مجال النحو والصرف : 7 مواد.

ب : لغة وساميات : 16 مادة.

ج : البلاغة والنقد وعلوم القرآن : 14 مادة.

د : مواد الأدب القديم: 29 مادة.

هـ : مواد الاستشراق، والأدب الحديث، والأدب الشعبي، والخط، والمصادر، ومنهج البحث: 19 مادة.

٢ -ررود (13) مادة اختيارية، يُطرح كل منها في قسم واحد من أقسام اللغة العربية، وهي: الأدب الشعبي، وأدب الجهاد، وبنية القصيدة، وشعر الصعاليك، وشعر الفتوح، وأدب التصوف، والغزل العذري، وأدب الفرق، وأدب الحروب الصليبية، والأدب العثماني، وشاعر أندلسي، وكتاب عباسي، وكتاب في الأدب الحديث.

٣ -ررود (15) مادة اختيارية، يطرح كل منها في قسمين فقط، وهي: شاعر جاهلي، وشعر عباسي 2، وموضوع في الأدب العباسي، ونص عباسي، وأدب أندلسي، وأدب فاطمي، واستشراق، وشعر حديث 2، ودراسات في الأدب الحديث، وموضوع في الأدب الحديث، والمسرح، والخط والإملاء، والكتابة الوظيفية، والعربية للصحافة، والعربية الحاسوبية.

٤ -ررود (11) مادة تُطرح في ست جامعات فأكثر وهي: نحو 4، ونحو 5، ومدارس نحوية، وكتاب في النحو، وعلم الأصوات، وفقه اللغة، وبيان قرآني، وقضايا في النقد، وأدب مقارن، والأدب في الأردن، والمصادر العربية؛ علما بأنها جميعا تُطرح كمواضع إجبارية في أقسام أخرى.

٥ -بالمحصلة تُوجَد عشوائية جدا في تصنيف المواد الاختيارية، فضلا عن كونها في جلها تتنحي صبغة تاريخية، وعلى الأخص مواد الأدب القديم.

نظام الترميز في مواد اللغة العربية بالجامعات الأردنية.

يُكتفى في توضيح نظام الترميز في مواد اللغة العربية، بالجامعات الأردنية بالجدول (4) الخاص بالنحو والصرف من المواد الاختيارية، فإن ما يصدق على هذا الجدول يطرد، ولا شك، على بقية الجداول؛ وذلك يكفي لتحقيق إجابة موضوعية حول أسئلة البحث الافتراضية مثل:

- هل رمز المستوى ثابت أم عشوائي؟

- هل رمز المجال ثابت أم عشوائي؟

الجدول (4): توزيع مواد النحو والصرف تبعاً لرمز المادة المعتمد داخل الجامعة.

الجامعة							مواد النحو والصرف			
							نحو ٤	نحو ٥	مدارس نحوية	كتب في النحو
							نحو ٦	نحو ٧	نحو ٨	نحو ٩
							نحو ١٠	نحو ١١	نحو ١٢	نحو ١٣
							نحو ١٤	نحو ١٥	نحو ١٦	نحو ١٧
							نحو ١٨	نحو ١٩	نحو ٢٠	نحو ٢١
							نحو ٢٢	نحو ٢٣	نحو ٢٤	نحو ٢٥
							نحو ٢٦	نحو ٢٧	نحو ٢٨	نحو ٢٩
							نحو ٣٠	نحو ٣١	نحو ٣٢	نحو ٣٣
							نحو ٣٤	نحو ٣٥	نحو ٣٦	نحو ٣٧
							نحو ٣٨	نحو ٣٩	نحو ٤٠	نحو ٤١
							نحو ٤٢	نحو ٤٣	نحو ٤٤	نحو ٤٥
							نحو ٤٦	نحو ٤٧	نحو ٤٨	نحو ٤٩
							نحو ٥٠	نحو ٥١	نحو ٥٢	نحو ٥٣
							نحو ٥٤	نحو ٥٥	نحو ٥٦	نحو ٥٧
							نحو ٥٨	نحو ٥٩	نحو ٦٠	نحو ٦١
							نحو ٦٢	نحو ٦٣	نحو ٦٤	نحو ٦٥
							نحو ٦٦	نحو ٦٧	نحو ٦٨	نحو ٦٩
							نحو ٧٠	نحو ٧١	نحو ٧٢	نحو ٧٣
							نحو ٧٤	نحو ٧٥	نحو ٧٦	نحو ٧٧
							نحو ٧٨	نحو ٧٩	نحو ٨٠	نحو ٨١
							نحو ٨٢	نحو ٨٣	نحو ٨٤	نحو ٨٥
							نحو ٨٦	نحو ٨٧	نحو ٨٨	نحو ٨٩
							نحو ٩٠	نحو ٩١	نحو ٩٢	نحو ٩٣
							نحو ٩٤	نحو ٩٥	نحو ٩٦	نحو ٩٧
							نحو ٩٨	نحو ٩٩	نحو ١٠٠	نحو ١٠١
							نحو ١٠٢	نحو ١٠٣	نحو ١٠٤	نحو ١٠٥
							نحو ١٠٦	نحو ١٠٧	نحو ١٠٨	نحو ١٠٩
							نحو ١١٠	نحو ١١١	نحو ١١٢	نحو ١١٣
							نحو ١١٤	نحو ١١٥	نحو ١١٦	نحو ١١٧
							نحو ١١٨	نحو ١١٩	نحو ١٢٠	نحو ١٢١
							نحو ١٢٢	نحو ١٢٣	نحو ١٢٤	نحو ١٢٥
							نحو ١٢٦	نحو ١٢٧	نحو ١٢٨	نحو ١٢٩
							نحو ١٣٠	نحو ١٣١	نحو ١٣٢	نحو ١٣٣
							نحو ١٣٤	نحو ١٣٥	نحو ١٣٦	نحو ١٣٧
							نحو ١٣٨	نحو ١٣٩	نحو ١٤٠	نحو ١٤١
							نحو ١٤٢	نحو ١٤٣	نحو ١٤٤	نحو ١٤٥
							نحو ١٤٦	نحو ١٤٧	نحو ١٤٨	نحو ١٤٩
							نحو ١٥٠	نحو ١٥١	نحو ١٥٢	نحو ١٥٣
							نحو ١٥٤	نحو ١٥٥	نحو ١٥٦	نحو ١٥٧
							نحو ١٥٨	نحو ١٥٩	نحو ١٦٠	نحو ١٦١
							نحو ١٦٢	نحو ١٦٣	نحو ١٦٤	نحو ١٦٥
							نحو ١٦٦	نحو ١٦٧	نحو ١٦٨	نحو ١٦٩
							نحو ١٧٠	نحو ١٧١	نحو ١٧٢	نحو ١٧٣
							نحو ١٧٤	نحو ١٧٥	نحو ١٧٦	نحو ١٧٧
							نحو ١٧٨	نحو ١٧٩	نحو ١٨٠	نحو ١٨١
							نحو ١٨٢	نحو ١٨٣	نحو ١٨٤	نحو ١٨٥
							نحو ١٨٦	نحو ١٨٧	نحو ١٨٨	نحو ١٨٩
							نحو ١٩٠	نحو ١٩١	نحو ١٩٢	نحو ١٩٣
							نحو ١٩٤	نحو ١٩٥	نحو ١٩٦	نحو ١٩٧
							نحو ١٩٨	نحو ١٩٩	نحو ٢٠٠	نحو ٢٠١
							نحو ٢٠٢	نحو ٢٠٣	نحو ٢٠٤	نحو ٢٠٥
							نحو ٢٠٦	نحو ٢٠٧	نحو ٢٠٨	نحو ٢٠٩
							نحو ٢١٠	نحو ٢١١	نحو ٢١٢	نحو ٢١٣
							نحو ٢١٤	نحو ٢١٥	نحو ٢١٦	نحو ٢١٧
							نحو ٢١٨	نحو ٢١٩	نحو ٢٢٠	نحو ٢٢١
							نحو ٢٢٢	نحو ٢٢٣	نحو ٢٢٤	نحو ٢٢٥
							نحو ٢٢٦	نحو ٢٢٧	نحو ٢٢٨	نحو ٢٢٩
							نحو ٢٣٠	نحو ٢٣١	نحو ٢٣٢	نحو ٢٣٣
							نحو ٢٣٤	نحو ٢٣٥	نحو ٢٣٦	نحو ٢٣٧
							نحو ٢٣٨	نحو ٢٣٩	نحو ٢٤٠	نحو ٢٤١
							نحو ٢٤٢	نحو ٢٤٣	نحو ٢٤٤	نحو ٢٤٥
							نحو ٢٤٦	نحو ٢٤٧	نحو ٢٤٨	نحو ٢٤٩
							نحو ٢٥٠	نحو ٢٥١	نحو ٢٥٢	نحو ٢٥٣
							نحو ٢٥٤	نحو ٢٥٥	نحو ٢٥٦	نحو ٢٥٧
							نحو ٢٥٨	نحو ٢٥٩	نحو ٢٦٠	نحو ٢٦١
							نحو ٢٦٢	نحو ٢٦٣	نحو ٢٦٤	نحو ٢٦٥
							نحو ٢٦٦	نحو ٢٦٧	نحو ٢٦٨	نحو ٢٦٩
							نحو ٢٧٠	نحو ٢٧١	نحو ٢٧٢	نحو ٢٧٣
							نحو ٢٧٤	نحو ٢٧٥	نحو ٢٧٦	نحو ٢٧٧
							نحو ٢٧٨	نحو ٢٧٩	نحو ٢٨٠	نحو ٢٨١
							نحو ٢٨٢	نحو ٢٨٣	نحو ٢٨٤	نحو ٢٨٥
							نحو ٢٨٦	نحو ٢٨٧	نحو ٢٨٨	نحو ٢٨٩
							نحو ٢٩٠	نحو ٢٩١	نحو ٢٩٢	نحو ٢٩٣
							نحو ٢٩٤	نحو ٢٩٥	نحو ٢٩٦	نحو ٢٩٧
							نحو ٢٩٨	نحو ٢٩٩	نحو ٣٠٠	نحو ٣٠١
							نحو ٣٠٢	نحو ٣٠٣	نحو ٣٠٤	نحو ٣٠٥
							نحو ٣٠٦	نحو ٣٠٧	نحو ٣٠٨	نحو ٣٠٩
							نحو ٣١٠	نحو ٣١١	نحو ٣١٢	نحو ٣١٣
							نحو ٣١٤	نحو ٣١٥	نحو ٣١٦	نحو ٣١٧
							نحو ٣١٨	نحو ٣١٩	نحو ٣٢٠	نحو ٣٢١
							نحو ٣٢٢	نحو ٣٢٣	نحو ٣٢٤	نحو ٣٢٥
							نحو ٣٢٦	نحو ٣٢٧	نحو ٣٢٨	نحو ٣٢٩
							نحو ٣٣٠	نحو ٣٣١	نحو ٣٣٢	نحو ٣٣٣
							نحو ٣٣٤	نحو ٣٣٥	نحو ٣٣٦	نحو ٣٣٧
							نحو ٣٣٨	نحو ٣٣٩	نحو ٣٤٠	نحو ٣٤١
							نحو ٣٤٢	نحو ٣٤٣	نحو ٣٤٤	نحو ٣٤٥
							نحو ٣٤٦	نحو ٣٤٧	نحو ٣٤٨	نحو ٣٤٩
							نحو ٣٥٠	نحو ٣٥١	نحو ٣٥٢	نحو ٣٥٣
							نحو ٣٥٤	نحو ٣٥٥	نحو ٣٥٦	نحو ٣٥٧
							نحو ٣٥٨	نحو ٣٥٩	نحو ٣٦٠	نحو ٣٦١
							نحو ٣٦٢	نحو ٣٦٣	نحو ٣٦٤	نحو ٣٦٥
							نحو ٣٦٦	نحو ٣٦٧	نحو ٣٦٨	نحو ٣٦٩
							نحو ٣٧٠	نحو ٣٧١	نحو ٣٧٢	نحو ٣٧٣
							نحو ٣٧٤	نحو ٣٧٥	نحو ٣٧٦	نحو ٣٧٧
							نحو ٣٧٨	نحو ٣٧٩	نحو ٣٨٠	نحو ٣٨١
							نحو ٣٨٢	نحو ٣٨٣	نحو ٣٨٤	نحو ٣٨٥
							نحو ٣٨٦	نحو ٣٨٧	نحو ٣٨٨	نحو ٣٨٩
							نحو ٣٩٠	نحو ٣٩١	نحو ٣٩٢	نحو ٣

الملاحظات: يظهر من جدول (4) ما يلي:

- 1- وردت مادة النحو 4 في ثلاث جامعات حكومية "اليرموك، الهاشمية، آل البيت"، وجامعة واحدة خاصة "الإسراء"، واتفقت جميع الجامعات المدرسة لمادة نحو 4 على أن مستوى المادة سنة رابعة، بينما اختلفت في ترميز كل من مجال المادة "نحو" ورتبة المادة في المجال.
- 2- مادة نحو 5 وردت في خمسة جامعات حكومية "الأردنية، اليرموك، الهاشمية، الطفيلة، آل البيت"، وجامعتين خاصة "الزيتونة، جدارا"، واتفقت كل من الجامعات "الأردنية، اليرموك، الطفيلة، جدارا" على أن المادة من مستوى سنة رابعة، بينما اعتبرت كل من الجامعات "الهاشمية، آل البيت، الزيتونة" أن المادة مستوى سنة ثالثة.
- 3- مادة مدارس نحوية وردت في ثلاث جامعات حكومية "اليرموك، آل البيت، الحسين"، وفي خمس جامعات خاصة "الزرقاء، جدارا، جرش، فيلادلفيا، اريد الأهلية"، واتفقت كل من الجامعات "اليرموك، الحسين، الزرقاء، جدارا، جرش، اريد الأهلية" على أن المادة من مستوى سنة رابعة، بينما اعتبرت كل من الجامعات "آل البيت، فيلادلفيا" أن المادة مستوى سنة ثالثة.
- 4- مادة كتاب في النحو وردت في جامعة حكومية "الأردنية"، وثلاث جامعات خاصة "الزرقاء، جدارا، اريد"، واتفقت كل من الجامعات "الزرقاء، جدارا، اريد" على أن المادة من مستوى سنة رابعة، بينما اعتبرت الجامعة "الأردنية" أن المادة مستوى سنة ثالثة.
- 5- بينما وردت مادة صرف 2 في جامعة واحدة "الزيتونة" واعتبرت أنها مادة سنة ثانية، ومادة كتاب في الصرف وردت في جامعة حكومية واحدة

"الحسين" واعتبرت من مستوى سنة ثانية، ومادة تدريب صرفي في جامعة حكومية واحدة "الهاشمية" واعتبرت مادة سنة ثانية.

6- وزيادة في التوضيح يُشار إلى مادة "البلاغة"، بوصفها مكررة في جميع الأقسام، وهي تظهر بوضوح عدم النسق في الرمز من حيث المستوى ومن حيث المجال إذ تُصنّف في مستوى الأولى في (4) أربع جامعات، ومستوى الثانية في (9) تسع جامعات، ومستوى الثالثة في (3) ثلاث جامعات، ومستوى الرابعة في (2) جامعتين؛ وأما من حيث مجال المكون المعرفي فهي متسلسلة الأرقام كما يأتي: برمز (1) في جامعة واحدة، ورمز (2) في ثلاث، ورمز (3) في أربع، ورمز (4) في جامعتين، ورمز (5) في أربع، ورمز (6) في أربع.

7- ويُشار أيضا إلى مدلول رقم العشرات (1) في الأقسام المختلفة؛ فهو يُظهر عشوائية في النسق، إذ يعني مدلول هذا الرمز في الأردنية "نحو، صرف، معجم" وفي اليرموك "أدب قديم"، ومؤتة "نحو، صرف"، والهاشمية "نحو"، وآل البيت "نحو، صرف"، والطفيلة "نحو، صرف، لسانيات"، والحسين "نحو، صرف، لسانيات"، والبلقاء "بلاغة، عروض، أدب قديم، أدب حديث"، والعلوم الإسلامية "نحو"، والزرقاء "نحو، صرف"، والبتراء "نحو، صرف، أدب قديم"، والزيتونة "نحو، صرف"، والشرق الأوسط "أدب"، والإسراء "أدب"، وجدارا "أدب"، وجرش "أدب"، وفيلادلفيا "صفر"، وإربد "أدب".

8- بالمحصلة فلا نسق في نظام الترميز بعامة، وهو عشوائي جدا.

استخلاصات ومقترحات

تُظهر القراءة الشاملة، لواقع خطط اللغة العربية، في الجامعات الأردنية، عدداً من الخطوط العريضة الآتية:

- 1- وجود توافق على غزارة المواد في علم العربية، إذ تجاوزت تسمياتها مائة تسمية، وكل منها مُرشح على قائمة المتطلبات الجبرية أو الاختيارية.
 - 2- قلة عدد الساعات التدريسية، وحصرها بسقف أعلى، لا يزيد عن (28) مادة تدريسية.
 - 3- اجتهاد كل جامعة بطريقتها الخاصة والفردية في وضع الخطط وبشكل تراه، هي، مناسباً لها.
 - 4- اجتهاد كل قسم بطريقته الخاصة في نظام الترميز، وفي طرح المواد وتسمياتها .
 - 5- غياب الرؤية الواضحة في إقرار مواد التدريس، وفي فرزها إلى ضروري وتحسيني، وتاريخي وحداثي، وموحد وجدلي، وقضايا محددة وعموميات كلية.
 - 6- الارتكاز في مدلول المواد بعامة على الانجذاب تاريخياً إلى الماضي، واتخاذ طبعة العصور القديمة، منطلقاً تأسيسياً للمحافظة على منواله.
 - 7- تهميش علوم العصر الحداثية في الخطط بعامة، وعلوم النّقانة (الحوسبة).
 - 8- ضعف الربط بين مواد الشريعة واللغة العربية.
 - 9- الإجابة بالسلب عن جميع أسئلة الدراسة الافتراضية.
 - 10- وأخير من حيث التخطيط والسياسة اللغوية بعامة، فيلاحظ: غلبة سمات الكليات العلمية على الجهات الوصيّة العليا في مجالس الجامعات، ومن ثمّ تعميم تلك السمات على أمور اللغة العربية مما ينعكس سلباً على التخطيط الخاص باللغة العربية في مجال الساعات المعتمدة والمواد المقررة.
- وغير خفيّ أن الشكاوى كثيرة، والدلائل عديدة حول الضعف العام في اللغة العربية؛ لا من حيث الخطط والبرامج فحسب، بل أيضاً من حيث ماهية المواد

المنجزة للتدريس، والتي فضلا عن عدم الاستقرار الأسلوبي في جزء كبير منها، قلما تُقدّم بلغة سليمة، ومن حيث المُنفذ القائم على التدريس؛ فهو كثيرا ما لا يكون مُعدًّا إعدادا علميًّا وتربويًّا كافيين، ومن حيث بنية المجتمع، التي أصبح الكلام العامي فيها، هو وجهة النظر السائدة، والمُتعارف عليها ؛ وأجدر بمجموع هذه الملاحظات الآنفه، أن تُثير القلق حول مُستقبل اللغة العربية، وأن تكون مُحفّزًا إلى إنجاز "ميثاق شرف" يُراعي حرمة اللغة العربية، ومن ثم يكون مُقدمة على طريق إنجاز "دستور اللغة العربية".

المقترحات: فيما يتصل بخطط الدراسة، واعتمادا على ما يللمسه العاملون في ميدان تدريس اللغة العربية فإنه يُوصى بما يأتي:

- 1- العمل على إنجاز دليل إرشادي موحد في مواصفات خطة اللغة العربية، فذلك له قيمة في بلوغ حالة من الاستقرار العام في الخطة، فضلا عن فائدته في التخطيط للغة عربية عامة، وموحدة بين أبناء الجيل الواحد، وفي ذلك كسب كبير للمجتمع، وأمنه الاجتماعي
- 2- رفع مستوى قسم اللغة العربية إلى كلية لكي تستوعب مجالاتها المعرفية المتعددة والمتنوعة، وفي الأقل زيادة عدد الساعات المعتمدة.
- 3- عدم تقييد الخطة بثلاثية الساعات المعتمدة، والأخذ بمبدأ الساعة المعتمدة الواحدة أو الساعتين، وفي ذلك ما يُعطي فضاءات أرحب لتدريس عدد أكبر من مواد اللغة العربية.
- 4- توحيد نظام الترميز، وذلك ييسر، من جهة، عملية الوصول إلى المعلومة بأقرب الطرق وأنسبها إليها. ويوائم، من جهة أخرى، بين مستوى المواد والفئة المستهدفة من الدارسين، فضلا عن تحقيق مفهوم التدرُّج والتراكم في العملية التدريسية بعامة.
- 5- ربط منح الدرجة الجامعية الأولى بمعدل التخصص حسب، وليس بالمعدل العام للمواد.

والله ولي التوفيق

التّعقيبات والمنافشات

أ.د. أمين الكخن

رأى أن تكون المواد الإجبارية في اللغة العربية في جميع الجامعات الأردنية، الرسمية والخاصة، موحّدة (أي 69 ساعة لجميع طلبة اللغة العربية)، وفي هذا السياق أشار إلى تجربة، يراها ناجحة، في كلية التربية في تخصص معلم الصف ومعلم المجال سابقاً، التي كانت تُوحّد فيها المتطلبات الإجبارية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي في جميع الجامعات.

وأشار أيضاً، إلى تجربة رائدة في جامعة الزرقاء الأهلية - عندما كان يرأسها أ.د. إسحق الفرحان- في تدريس مساقات تربوية في أساليب تدريس اللغة العربية ضمن قسم اللغة العربية وآدابها.

أ.د. عبدالقادر عابد

ردّ على اقتراح د. أمين بأنه ليس بالضرورة أن يكون الطالب في الجامعة نسخة كربونية عن طالب في جامعة أخرى قائلاً: فلندع الجامعات تتمايز وتخرّج طلبة فيهم اختلاف، فهذا خيرٌ وأفضل. وهذه مدارس لغوية كالمدارس الفقهية، فكل فقيه له تلاميذه وكل جامعة لها خريجوها. والمهم أن تخرّج عيّنات ومستويات مختلفة شريطة أن تكون رصينة وجيدة.

أ.د. راجي قبيلات

اقترح تدريس مساق أدبي جديد إلى جانب الأدب العباسي والجاهلي... إلخ يحمل اسم "أدب الاحتلال اليهودي لفلسطين"؛ لأنّ هذا المنحى أصبح ضعيفاً في المناهج المدرسية، والطلبة في المرحلة الجامعية قد وصلوا إلى درجة من النضج أكثر من طلبة المدارس في استيعاب تشعبات القضية الفلسطينية، خاصةً وأنه

مضى على احتلال فلسطين أكثر من ستين عاماً. فحبّذا لو يؤخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار.

أ.د. عبدالله الكيلاني

قدّم الشكر الجزيل للدكتور الأقطش على الجهد الذي بذله في الإحصائيات التي أعدها في بحثه. وتساءل د. الكيلاني عن مواصفات من سيتخرّج من قسم اللغة العربية، واقترح إفراح المجال للطالب حتى يتّجه نحو تخصص معين من أقسام اللغة، فلعّله يفضل التدوق في مجال من المجالات الأدبية أو يكون ميّالاً إلى اللغويات وقواعد اللغة والنحو والصرف وما إلى ذلك.

أ.د. حميد الحاج

أشار د. الحاج إلى مشكلة الساعات المعتمدة لبعض المواد، وحصولها على نصيب أكثر من غيرها؛ فهذا برأيه عائداً إلى ضعف المناقشة لهذه الأمور في القسم الواحد. ويرى أنه من خبرته الطويلة - التي تزيد على خمسٍ وثلاثين سنة - أن صاحب النفوذ الأكثر يفرض عدد الساعات المعتمدة وهكذا. لذلك، فاللوم لا يقع على القيادات العليا وإنما على من هم في الأقسام؛ فالمشكلة هي مشكلة قصور عام على مستوى أقسام اللغة العربية.

رد أ.د. عبدالحميد الأقطش.

قال د. عبدالحميد: "نحن مع حرية الاختيار في الجامعات، لكن ما هو على أرض الواقع أمرٌ غير مقبول من حيث تناول المواد الإجبارية، فهناك مواد أساسية في التخصص يجب أن تُعامل جميعها على أنها مواد إجبارية ولا يجوز طرحها من قبل بعض الجامعات على أنها مواد اختيارية".

ورداً على من اقترح استحداث أدب الاحتلال اليهودي لفلسطين يرى أنه لدينا أدب الجهاد والأدب الحديث والأدب الأردني، وكلها تتضمن الحديث عن القضية الفلسطينية.

ويؤيد الدكتور الأقطش ما قاله د. حميد الحاج فيما يخص قضية تحديد الساعات المعتمدة في الأقسام، فالأساتذة الكبار هم من يسيطرون على هذه المسألة وبعضهم لا يحضر الجلسات لهذا تبقى الخطط كما هي بلا تغيير. ويقترح وجود مجلس للغة العربية يتشكل أعضاؤه من جميع الجامعات ويفرض سلطة بخصوص تغيير وتطوير الخطط الدراسية.